

ديوان الحماسة

وقال شبيب بن عوانة .

1 - (لَيْتَيْكَ النَّسَاءُ الْمُعْوَلَاتُ بِعَوَلَةٍ ... أَبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ
النَّوَائِحُ) .

2 - (عَقِيلَةٌ دَلَاهُ لِلحَدِّ ضَرِيحِهِ ... وَأَثْوَابُهُ يُدْرُقْنَ وَالخِمْسُ
مَائِحٌ) .

3 - (خِدْبٌ يَضِيقُ السَّرَجُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا ... يَمُدُّ رِكَابِيَهُ مِنْ
الطُّولِ مَائِحٌ) .

وقال آخر .

4 - (أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَدْهَى مُصِيبَةً ... أَصَابَتْ مَعَدَّسًا يَوْمَ
أَصْبَحَتْ ثَاوِيًا) .

5 - (لَعَمْرِي لَتُنْ سُرَّ الأَعَادِي فَأَظْهَرُوا ... شَمَاتًا لَقَدْ مَرُّوا
بِرَبْعِكَ خَالِيًا) .

أذنب .

1 - العولة البكاء برفع الصوت وقامت عليه الخ حال بإضمار قد والمعنى على النساء أن

يبكين بكاء مستمرا بصوت عال على أبي حجر الذي مات وقد قامت عليه النوائح .

2 - عقيلة والخمس اسما رجلين ودلاه أنزله وبرق تلاً والمائح من يخرج الماء من البئر بعد نزوله فيه والمعنى أنه بعد ما مات أنزله عقيلة في لحده وكفنه أبيض يتلأ والذي حفر قبره الخمس وكأنه مائح ماء من البئر .

3 - الخدب الضخم والمائح المستسقي على بكرة والمعنى أنه كان ضخماً إذا ركب ضاق به السرج طويل القامة والساقين كأن ركابه رشاء في يد مستسق .

4 - الداهية الأمر المنكر وثاويًا مقيماً يستعظم المصيبة التي أصابت معدا بموت هذا المرثي فيقول يا أبا خالد ما أعظم المصيبة التي أصابت معدا يوم دفنت .

5 - الشمات الشماتة وهي الفرح بمصيبة الأعداء والمعنى لئن فرح الأعداء بموتك فأظهروا شماتتهم فليس بعجيب لأنهم مروا بربعك وهو خال منك